

## المراد بـ) شرك النذر( II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ومن امثلة الشرك ومثال العدد عندكم الشرك شرك النذر الشرك في النذر وهو ان ينذر لغير الله تقربا لذلك الغيب يرجو شفاعة او نفعه كالذين ينظرون للقبور تقرب اليهم ليشفعوا لهم ويقضوا حواجزهم - 00:00:01

الذى الذين يدرون الاموات كان يقول ان بعض الناس يا سيد البدوي اشف الله مريضي فلك على كذا وكذا من الجنبهات على الدرام يوزعها على روحك. الله او ان شفي مريضي - 00:00:40

فلك ذبيحة اذبحها تقرب بها اليه ينظر له يذبح له او يقدر يصلى لك او يقدر يصوم له النظر عبادة لا يجوز ان تصرف لغير الله قال الله تعالى ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورهم - 00:00:59

قال سبحانه وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم وقال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:01:20

فاما نذر الانسان طاعة اذا نذر لله نذر لله ان يصوم. سواء كان مثلا معلق او غير معلق. كذا من كل شهر ثلاثة ايام وجب عليها معصوم نذر ان يصلى عشرين ركعة يجب عليه. نذر ان يحج وجب عليه - 00:01:35

هذا اذا كان نذر اما اذا كان نذر معصية فليس له ان ينام ان ينفد. نذر ان يشرب الخمر او يشرب الدخان او نذر ان يعق والديه او يقطع رحمه - 00:01:56

لا يجوز الوفاء به وعليه التوبة والاستغفار وعليه مع ذلك كفارة يمين. كما جاء في بعض الاحاديث وعليه كفارة اليمين مع التوبة والاستغفار اما اذا نذر لغير الله فهذا شرك - 00:02:06

واصل النذر لله اصل نذر مكروه كل انسان ينذر ينظر ولو ينظر لله هذا مكره لانه يلزم نفسه بشيء ويوجب على نفسه شيئا عفاه الله منه قد لا يستطيع وقد يشق عليه بعد ذلك. فلا ينبغي للانسان ان ينذر. ولا ينبغي للانسان ان يفعل الطاعة بدون نذر - 00:02:22

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايهاكم والنذر فانه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من الاخيار ايهاكم والنذر فانه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - 00:02:47

البخيل هو الذي ما يخرج الا اذا نذر لكن غير البخيل يتحمل يتصدق ويصوم ويصلى ولو ما اوجب عليه الصلاة ولان النادر قد يتصور ان النذر هو السبب في قضاء حاجته - 00:03:04

هذا غلط كبير فليس الناس سببا في قضاء الحاجة الله تعالى يقضي الحاجة سواء ندرت او ما ندرت. موقد لا تقضى حاجتك سواء ندرت او لم او لم تبلغ - 00:03:19

النذر مكره او حرام. قال بعضهم مكره. لكن اذا نذر طاعة وجب الوفاء به وقد مدح الله الابرار لوفائهم بالنبا اذا وقع النذر كان طاعة يمدح الوفاء به ويثنى على الوفاء به. قال الله تعالى في وسط الابرار يوفون بالنذر ويحافظون - 00:03:31

يوما كان شره مستطيرا وقد ينذر الانسان ثم نذرا ثم يعجز بعد ذلك فيكون وعد الله بشيء ثم لم يفي بوعده سيكون شبيها بالمنافقين الذين قال الله فيهم ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما - 00:03:52

من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. بما اخلفوا الله ما وعدوك وبما كانوا يكذبون وقد يشق على الانسان الوفاء بالنذر ثم يذهب - 00:04:22

الى عتبة كل عالم لعله يجد مخرج يخلصه من هذا النبض الذي ينبغي للانسان الا ينذر بل يفعل الطاعات في دين الله. والحمد لله -

00:04:37